



بريرات من الصاغة والرقابة.
فجوة أسعار الذهب
تثير الاستياء

14



ملف خاص

لم يرق المؤسسات الفاسدة في سوريا إلى مساعي تحالف أطباقها وتمكّنها من نشر معاناة الناس أو مهينات البعض على يديها



15

رغم تغير ملامح مدينة دمشق، وغزو شوارعها بالمقاهي الحديثة والواجهات الخاصة، لا تزال مقاهي دمشق القديمة تحفظ بمحاذتها الخاصة، كأنها خارج الزمن، أو داخله بعمق أكبر. ليست مجرد أماكن للجلوس أو الترفيه، بل فضاءات إنسانية واجتماعية تتراوّح وظيفتها اليومية، لتصبح ملادًّاً أمّاً للسوريين، ومرأة صادقة لتوّعهم، وذاكرتهم المشتركة. داخل أسوار دمشق القديمة، حيث الأرقة الضيقة، والأبواب الخشبية الثقيلة، والجدران الحجرية التي تشبه بيوت دمشق العتيقة، تنتشر هذه المقاهي كامتداد طبيعي للبيت الدمشقي القديم، فالفناء، والأقواس، والنافذ العالية، والياسمين المتداли من الشرفات...

**مقاهي دمشق القديمة..
فضاء يجمع
تناقضات السوريين
دون طبقات**



02

أخبار سوريا

المجلس التشريعي
باتّظار انضمام
15 نائباً جديداً

03

أخبار سوريا

هل تنوّي المبادرات المدنية
حالة الاستعصاء
في ملف السويداء؟

04

شؤون محلية

كهرباء ريف دمشق الجنوبي..
أعطال متكررة
وتعديات على الشبكة

06

شؤون محلية

ورد "عين شقاق"..
تجربة اقتصادية محلية
تتجاوز الحدود

16

ثقافة وفن

مازن الناطور:
لا شرخ بين الفنانين والنقابة
ولنبعض عن الاصطفاف

18

رياضة

نتائج مؤثرة وأحداث شغب..
الدوري السوري
يشود جولة صاحبة



عن بُلْدِي
ملف العدد 729
العدد 8 شباط / فبراير 2026
إعداد: وسیم العدوی
أمير حقوق
شبان شامیه

دون انتخابات وتصير في الدفاع عن المتربيين

نقابات نقابة الوجهية



منذ عقود، خضعت النقابات في سوريا لسيطرة الأحزاب السياسية والدولة، ولم تتطور لتصبح مؤسسات مستقلة، قادرة على الدفاع عن حقوق أعضائها، ولكنها مع ذلك، تمثل مفصلاً مهمًا في حياة الملايين من المواطنين السوريين، وهي جهات يفترض أن تعمل لتحقيق مصالح أعضائها في مواجهة أصحاب العمل وحتى الدولة نفسها، وتدافع عن حقوقهم، وتسهم في تحسين ظروف عملهم. ولكن ما حدث على أرض الواقع في سوريا منذ بداية ٢٠١٥، كان مخيّباً لآمال بعض المنتسبين للنقابات والاتحادات والجمعيات المهنية، بالنسبة لانتخاب المجالس النقابية وعدد من الجوانب المتعلقة بحقوقهم، بينما كان الأثر الإيجابي واضحًا في جانب أخرى، مثل عملية إعادة العاملين المفصلين لمشاركتهم في الشورة، والحسنة النقابية.

ولم ترق المؤسسات النقابية إلى مستوى تمثيل المطالب المهنية والحماية الحقيقة لأعضائها، بل تسبب تعين رؤساء وأعضاء مجالس أغلبيتها في إضعاف أداء تلك المجالس، وعدم قدرتها على معالجة الحالات التي يتعرض فيها المهنيون لانتهاكات أو مضائقات دون أن يجدوا من يدافع عنهم بشكل فاعل. الإعلان الدستوري لم يُشر بدوره إلى أهم قضية تتعلق ببناء النقابات، وهي الانتخابات وتمثيل النقابيين بشكل حقيقى.

نبّلدي تحاول من خلال هذا الملف التعريف بالدور الذي يجب على النقابات والاتحادات والجمعيات المهنية في سوريا القيام به لحماية حقوق المنتسبين إليها أو من يحملون صفة مهنة أعضاء النقابة دون أن يكونوا أعضاء فيها.

الشرطة، ولم تكتف بذلك بل سعت خلف الشهود وحصلت على إفادات من حوالي 60 ضحية بينهم ثمانى فتيات عرضت تجاربهن على الإعلام. جرى فضح إبستين ومحاولاته للإفلات من العقاب مستخدماً المال والعلاقات السياسية والثرارات القانونية، بفضل الصحافة الاستقصائية، والصحفية براون وزملاء لها، مثل فيكي وارد (VICKY WARD)، التي حاولت نشر تقرير في إحدى المجلات، يعرض شهادة اثنتين من الضحايا، ولم يجر النشر تحت التهديد بالقتل.

أعود للتذكير ببعض الصحفيات والصحفين الشجاعين، الذين قدمو حياتهم ثمناً لإظهار الحقيقة مثل الأمريكية دوروثي كيلغالفان التي قتلت بالسّنّ عام 1965، بسبب وصولها إلى معلومات مهمة في ملف اغتيال الرئيس جون كينيدي.

والروسية آنا بوليتوكوفسكايا التي قُتلت في موسكو رمياً بالرصاص عام 2006، بعد إجرائها تحقيقات صحفية حول الانتهاكات الروسية في أثناء حرب الشيشان.

الصحفية دافني كاروانا غالiziya، التي اغتيلت بتغيير سيارتها عام 2017، بسبب نشاطها في فضح فساد ومسؤولين مقربين من رئيس الوزراء في مالطا.

إن تراجع دور الاستقصاء الصحفي في الدول التي ينخرها الفساد، لا يعني تراجع أهميته، فالمسؤولية الأخلاقية تقع على الإعلام عندما يستقيل القانون، ولهذا تجري محاربة صحافة المسائلة والتضييق عليها.

ما قدمه ويقدمه هؤلاء الصحفيون، دليل على أن صحافة المساءلة قادرة على صناعة الفرق، وأنها ستبقى تجر الفاسدين والمجرمين الكبار من ياقاتهم إلى العدالة والمحاكم.. وللحديث بقية.

الأمريكية عن نحو ألفي مقطع فيديو وأكثر من 180 ألف صورة، مع تأكيد السلطات أن ورود الأسماء لا يعني بالضرورة ارتکاب أي مخالفات قانونية.

الوثائق السرية، تتعلق بنشاط نخب سياسية ورجال مال وأعمال وعائلات ملوكية في أوروبا ودول العالم.

يعود الفضل إلى الصحفيين المثابرين، وبينهم بلأهمهم، جولي براون (Julie K. Brown)، اذأبّت على فتح التحقيق الإعلامي والقانوني في إبستين بين عامي 2018 و2019، وذلك بعد تسليق القضاء والادعاء العام على المعلومات لحو 5 عاماً.

فكرة النشيش، التي غالباً تقود إلى تفسير البصري وظهور طبقات بشكل عكسي، تنطبق على التحقيقات والفضائح الكبرى ومنها ملف إبستين.

وفي مواجهة الصمت أو الإسكات يطرق مختلفة، تكون الصحافة الاستقصائية حاضرة صحفيوها العنيدون، وهو يواجهون سلاسلية والاتفاقات السرية لقتل القصص، وإبرام الصحايا والجرائم طي الكتمان.

تقاوم الصحافة الجادة محاولات طي القضايا وتعيد التذكير والنشر، وتمنع تحولها إلى أخبار قديمة، وهذا الضغط المستمر يجبر المؤسسات على التحرك، وتقوم بتحويل القصص الفردية إلى قضية عامة، كما حصل مع شهادات عدد من ملف إبستين.

نشرت الصحافية جولي براون (مواليد 1961) سلسلة تقارير حول هذه القضية بعنوان "انحراف العدالة" (Perversion of Justice)، صحيفة "هيرالد ميامي".

الصحفية براون غاصت وأصرت ودققت آلاف الوثائق الرسمية ومحاضر المحاكم وملفات الم، مثل فضيحة ستين، يتضح الدور به الصحافة عموماً، خصوصاً، في مواجهة اتسات.

من المعاصر، لعب الكشف وإلقاء الرأي مؤسسات ومنظمات كما حاولت إدارات ضغط المعلن أو

فكرة الكاثوليكية، التي تنسية على آلاف في مدينة بوسطن، وهو ما عملت عليه (Boston Globe)، مارير حملت اسم "وثوليكيَّة" (Abuse)، لتنكشف اعتداءات شرارات السنوات.

الأمريكي، ريتشارد Water، عُرف باسم "Watergate" واشنطن بوست التي أثرت في العالم، درب المساعلة، (Panama Papers)، التي ي تورط نحو 140 في تهريب أموال من جهة.

لتهز الرأي العام ت جيفري إبستين التي مع إفراج السلطات

في قضايا كبرى هزت العالم تسريبات وثائق جيفرى إبى الكبير للنبش الذى تقوم به الصحافة الاستقصائية فى الفساد الأخلاقى والانتهاك فى حوادث مهمة بالتاريخ الصحفيون دوراً بارزاً في العام على تفاصيل سعت لإخفائها بمختلف الطرق، وسائل إعلام تجاهلها حتى الرقيق.

من الأمثلة، قضية الكنيسة كشفت عن الاعتداءات الجنسية للأطفال من قبل القساوسة بالولايات المتحدة الأمريكية صحفة "بوسطن غلوب" عبر سلسلة تحقيقات وثقة "الإساءة في الكنيسة الكاثوليكية" (in the catholic church) أخفتها الكنيسة وتمتد لعدة سنوات فضحية الرئيس نيكسون، عام 1974، فيما يكتسبون، "وتسربيلاند gate scandal"؟، وتسريبات حول وثائق حرب فيتنام.

ومن سلسلة التحقيقات انشطة تحول على تسربيات "وثائق بنما" (Panama Papers)، كشفت عبر تحقيق صحف زعيمًا سياسياً عبر العالم بلدانهم إلى ملاذات ضريبيات هذه المرة، عادت الصحافة العالمي، كاشفة عن ملفات صدرت في شباط 2026، د

البرلسي.. الصحفة الاقتصادية دين تقرّر البرلس



القانون آخر خطوط الدفاع.. دين ترسيمه الرولاند

ليست فقط هدراً للمال العام، بل إفقار للمجتمع، وإضعاف مؤسسات الدولة، وتعيمق لفجوة الفقمة بين الحاكم والمحكوم.

الأخطر من كل ذلك أن هذا السلوك لا يدمّر القانون فحسب، بل يدمّر فكرة الدولة ذاتها، فعندما يرى الناس أن القانون لا يطبق إلا على الضعفاء، وأن الأقواء فوق المسائلة، يتلاكم الإحساس بالمواطنة ويتحول الانتقام للدولة إلى عبء لا قيمة له، عندها، يلجم الأفراد إلى بداياتهم الخاصة كالعشيرة والطائفة أو أي مظلة توفر لهم الحماية التي فشلت الدولة في توفيرها، هنا تبدأ عملية التفكك البطيء، ويصبح الوطن مجرد مساحة جغرافية لا رابطة قانونية أو أخلاقية تجمع أبناءه.

إن سلطة تعامل مع الدولة على أنها غنية حرب، لا يمكن أن تبني لا دولة ولا مؤسسات، وسيكون من المستحيل عليها أن تؤسس لاستقرار أو تنمية، لأن سلطة بهذه لا ترى في القانون سوى عائق يجب الالتفاف عليه، أو أداة تستخدم انتقامياً لمعاقبة الخصوم وحماية الحلفاء، ومع تكرار هذا السلوك، يبدأ المواطنون بالاعتقاد أن هذا الوطن بالنسبة لتلك السلطة ليس سوى مرضٌ تفرغ فيه مثانتها على القوانين والحقوق، وتداوِس فيه الكرامات دون رادع أو محاسبة!

سبيل الخلاص واضح وبين، وهو يبدأ من استعادة هيبة القانون وسموّه، لا كشعار بل كممارسة فعلية تطبق على الجميع دون استثناء، فلا دولة بلا قانون، ولا قانون بلا مساءلة، ولا مساءلة في ظل سلطة ترى أو تجعل نفسها فوق الجميع، وأي حديث عن إصلاح أو بناء أو مستقبل، سيبيّق مجرد وهم ما دامت السلطة مصّرة على ازدراء القانون والتّبُول عليه مرّة تلو مرّة، غير آبهة بما يتساقط مع شريعتها وهيبيتها مع تساقط بقائها دولة ووطن.

والمصفقين والمطللين، أو إلى غنيمة يتقاسمها المتنفذون ويغدو القانون الذي يفترض أنه وضع لضمان العدالة والمساواة مجرد ورقة مهملة لا وزن لها أمام توصية ناذفأ أو إشارة رضا من صاحب قرار، وفي هذا السياق لا يعود المواطن يشعر بأنه متتساوٍ أمام الدولة مع أقرانه في الحقوق، بل مجرد متفرج على مسرح عبثي تدار فيه شؤون الناس وفق مزاج السلطة لا وفق نصوص القانون.

وما ينطبق على التوظيف ينطبق، وبصورة أكثر فجاجة، على العطاءات والمناقصات وعقود الاستثمار التي أوجّب قانون العقود العامة المعدل بالقانون "51" لعام 2004 بشأنها، وكل تلك القوانين لا تزال سارية المفعول وفق نص واضح في الإعلان الدستوري، أن يتم طرحها عبر إعلان علني، ودقتر شروط واضح وشفاف، وإتاحة الفرصة للجميع من أفراد وشركات بحسب مقتضى الحال، ثم اختيار العرض الأفضل وفق معايير محددة ومعلنة وشفافة تضمن إنجازاً أفضل ومردودية أعلى وبنكفلة أقل.

هذا الكلام ليس ترقاً إدارياً، بل ضمانة أساسية لحماية المال العام ومنع الفساد وترسيخ الثقة بين الدولة والمجتمع، لكن ما نراه في الواقع هو عكس ذلك تماماً، ما نراه عقود تُبرم وتُمنح في الغرف المغلقة، ومشاريع ترسو على شركات بعينها، لأنها الأكفاء بل لأنها الأقرب إلى صناع القرار ودوائر النفوذ!

بمثل تلك الممارسات تحول الدولة من حكم محابٍ إلى شريك في الفساد، ومن راعٍ للمصلحة العامة إلى أداة لإعادة إنتاج شبكة من المصالح الضيقة، ويصبح الاقتصاد نفسه رهينة لهذه العلاقات الزائنة، حيث يقصى المستثمر الجاد، ويولي رئيس المال النظيف هارباً، بينما يزدهر اقتصاد المحاسيب والمناسبين والوسطاء والقطاعات، والتنتجة

القانون في أي دولة حديثة ليس نصوصاً جامدة تُدون بين دفتري كتاب، أو تُسْتَحضر في البيانات والخطب، بل هو العقد الناظم للعلاقة بين السلطة والمجتمع، والضامن الموضوعي لفكرة العدالة وتكافؤ الفرص، وبالقطع هو الحاجز الأخير الذي يمنع تحول الدولة إلى مزرعة خاصة، أو غنية عن حرب.

المأساة تبدأ حين تكون السلطة ذاتها هي أول من ينتهك القانون ويخرقه، لا خرقاً عارضاً ولا استثناء اضطرارياً، بل ممارسة يومية وسلوكاً منهجاً، حتى يبدو وكأنها تدوس على القانون علناً بلا استحياء، وبلا خجل ولا خوف من مساءلة!

كل ما جرى ويجري اليوم من تعينات وظيفية لإشغال الوظائف العامة في مؤسسات الدولة يتم خارج الإطار القانوني الذي نص عليه القانون الأساسي للعاملين في الدولة والمعدل بالقانون "50" لعام 2004، والذي يوجب الإعلان عن فرص العمل المتاحة والمطلوب إشغالها، وبين شروط التقدم إليها بشكل واضح ومفصل، بما يراعي شروط الكفاءة والعلنية والشفافية، ويتيح لكل من تطبق عليه هذه الشروط ذكرًا كان أم أنثى، أن يتقدم إليها إعمالاً مبدأ تكافؤ الفرص، الذي يفترض أنه أحد أسس الدولة الحديثة والذي نص عليه الإعلان الدستوري نفسه لكن لم يجد تطبيقه حتى الآن سبيلاً! فما يحدث فعلياً هو نقض ذلك تماماً، إذ يتم التعيين في تلك الوظائف بالاستنساب والمحسوبيّة، وصلات القربي، أو على أساس الولاء السياسي والأمني، لا على أساس الكفاءة والخبرة والاستحقاق.

هكذا تتول الوظيفة العامة من حق للمواطنين كافة إلى مكافأة توزعها السلطة على الموالين

تعيين ووصاية.. كيف يتعامل معها القانون

سجت حالة الانتخاب النقابية الوحيدة منذ بداية عام 2025 حتى تاریخه في الاتحاد العام لنقابات العمال، ولكن بشكل مصغر، حيث اقتصرت على المجلس العام للاتحاد الذي انتخب في بداية كانون الأول 2025 مكتبته التنفيذي.

رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، قال لعنب بلدي، "أعدنا ترتيب البيت الداخلي في موعدنا، وانتخاب مكتب تنفيذي جديد ممثلاً في كل مكونات مجلس الوزراء، مثيرةً إلى عقد مؤتمرات الاتحادات المهنية بالاحفاظات وانتخاب مكاتب تنفيذية لها بعيداً مما وصفها بـ"الوصاية والمسؤولية والأسماء الجائزة" التي كانت قبل التحرير.

وأشار الأحمد إلى أن زمن الوصاية على النقابات المالية والمهنية ونظمات المجتمع المدني قد انتهى، وهذا زمن المشاركة الفعلية في بناء الوطن على أساس العدالة والمساواة.

حقوق العمال بالقطاعين العام والخاص

كشف الأحمد أن الاتحاد شارك ضمن دوره في "بيان العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص" بصياغة قانون الخدمة المدنية، الذي يأتي كديل من القانون الأساسي للمكررين، وذلك في 50 رقم لعام 2004، وتعديل قانون العمل بالقطاع الخاص رقم 17 لعام 2010، وبحسب رئيس الاتحاد، فقد تم من خلال صياغة القانونين المكررين، تحسين شروط العمل للعاملين في القطاعين العام والخاص.

تعزيز مظومة الضمان الاجتماعي، وقام الاتحاد بـ

إحداث الادارة الطبية المركبة، وإعادة تأهيل وافتتاح مشفى حمص

العمالي، والذى يمثل أبناء العاملين في الجهات

العام إلى أعمالهم.

تعديل قانون التأمين الصحي،

الإسلام المشات الخاصة بتسجيل العمال بالتأمينات الاجتماعية.

توزيع جزء من الأرباح على

"التبين مخالف للإعلان الدستوري"

بريء الكاتب المسئول عن تعين مجلس نقابة مراقبة معاشرات

المهنية مع مراعاة اتفاقيات

الملحقة للإعلان الدستوري دون التنازل عن حقوق العمال.

وامتنع الأحمد عن الإجابة عن

مشروع تعين مجلس نقابات

العام، وأكده الأكاديمي السوري

أن كل القرارات المتعلقة بالجانب

التنفيذي في النقابة، بما فيها حل

الاتحاد، حفاظاً على مصداقية مجلس

الوزراء، تعد "قرارات إدارية" يمكن

الطنين بها أمام مجلس الدولة، أما

القرارات الفردية فهي قرارات عادية

تحتفل لفترة 37 عاماً بالتدريسي

واقع العمل النقابي في أربعة قطاعات..

اتهامات وردود



معلومون بحضور اربعين امام دريرية زوجة طرطوس ضد فراجات الفيل الإيجاري الصادرة عن وزارة التربية والتعليم - 4 شباط 2026 (عن بابي)

وبيّن أن هذا الواقع فرض تشكيل

إدارة مؤقتة لإعادة بناء قاعدة بيانات شاملة، ونظرًا لاستحالة إجراء انتخابات

السابقة، مع استمرار حرب حماة

صحفين لم يكونوا جزءًا من

الاتحاد سابقاً.

وأضاف أن المكتب التنفيذي المقرب

لعنب بلدي، إن اتحاد الصحفيين

والدولية، ومنها ما يتعلق بحماية حرية الرأي والتعبير، فيما جرى

.

انتهاء بناء قاعدة بيانات شاملة

وتحديث النظام الداخلي، نظرًا

للاستحالة إجراء انتخابات

السابقة، ضمن مشاركة

الكلفة الصحفية السابقة مع استمرار

وكيل الأمانة العامة في ذلك.

.

معه، وفقًا لقانون "فيسبيك" غير مفعّل

أو مفعّل

الشروط القانونية والتتنظيمية.

وأضاف أن المكتب التنفيذي المقرب

لعنب بلدي، وغير مفعّل، أدى من

العمل الصافي من التدخل عند قيام

.

للسنة الأولى من بناء

النظام الداخلي،

وهي تعيينات

الكلفة الصحفية

التي يمثلونها في

النظام الداخلي،

.

وأضاف أن المكتب التنفيذي

الكلفة الصحفية

التي يمثلونها في

النظام الداخلي،

وهي تعيينات

الكلفة الصحفية

.

وأضاف أن المكتب التنفيذي المقرب

لعنب بلدي، غير مفعّل،

أدى إلى تعيينات

الكلفة الصحفية

التي يمثلونها في

النظام الداخلي،

وهي تعيينات

.

أمين العلاقات الخارجية والاتصال

في اتحاد الصحفيين

لعنب بلدي،

أدى إلى تعيينات

الكلفة الصحفية

التي يمثلونها في

النظام الداخلي،

وهي تعيينات

.

أمين العلاقات الخارجية والاتصال

في اتحاد الصحفيين

لعنب بلدي،

أدى إلى تعيينات

الكلفة الصحفية

التي يمثلونها في

النظام الداخلي،

وهي تعيينات

.

أمين العلاقات الخارجية والاتصال

في اتحاد الصحفيين

لعنب بلدي،

أدى إلى تعيينات

الكلفة الصحفية

التي يمثلونها في

النظام الداخلي،

وهي تعيينات

.

أمين العلاقات الخارجية والاتصال

في اتحاد الصحفيين

لعنب بلدي،

أدى إلى تعيينات

الكلفة الصحفية

التي يمثلونها في

النظام الداخلي،

وهي تعيينات

.

أمين العلاقات الخارجية والاتصال

في اتحاد الصحفيين

لعنب بلدي،

أدى إلى تعيينات

الكلفة الصحفية

التي يمثلونها في

النظام الداخلي،

وهي تعيينات

.

أمين العلاقات الخارجية والاتصال

في اتحاد الصحفيين

لعنب بلدي،

أدى إلى تعيينات

الكلفة الصحفية

التي يمثلونها في

النظام الداخلي،

وهي تعيينات

.

أمين العلاقات الخارجية والاتصال

في اتحاد الصحفيين

لعنب بلدي،

أدى إلى تعيينات

الكلفة الصحفية

التي يمثلونها في

النظام الداخلي،

وهي تعيينات

.

أمين العلاقات الخارجية والاتصال

في اتحاد الصحفيين

لعنب بلدي،

أدى إلى تعيينات

الكلفة الصحفية

التي يمثلونها في

النظام الداخلي،

وهي تعيينات

.

أمين العلاقات الخارجية والاتصال

في اتحاد الصحفيين

لعنب بلدي،

أدى إلى تعيينات

الكلفة الصحفية

التي يمثلونها في

النظام الداخلي،

وهي تعيينات

.

أمين العلاقات الخارجية والاتصال

في اتحاد الصحفيين

لعنب بلدي،

أدى إلى تعيينات

الكلفة الصحفية

التي يمثلونها في

النظام الداخلي،

وهي تعيينات

.

أمين العلاقات الخارجية والاتصال

في اتحاد الصحفيين

لعنب بلدي،

أدى إلى تعيينات

الكلفة الصحفية

التي ي

بين الموروث الشعبي والعلم مخاطر التغذية العلاجية دون إشراف المختصين

تعد التغذية العلاجية من أهم ركائز الحفاظ على الصحة والوقاية من الأمراض، إلا أنها في مجتمعنا غالباً ما تأسس بناءً على عادات موروثة وصنائح شائعة، لا على أساس علمية صحيحة.

الخصوصية في التغذية العلاجية تتركز نور قهوجي، قالت لبيب بلدي، إن الشكلة لا تكتفى في الاهتمام بالغذاء بحسب ذاته، بل في اعتماده على الطازج، ملئ الطعام أو شراب "طبيعي" يمكن تناوله دون قيود أو استشارة، حتى في حال وجود أمراض مزمنة أو حالات صحية خاصة، إذ إن هذا التفكير قد يؤدي أحياناً إلى تناول عكسي وخطير.

من أكثر العادات انتشاراً، بحسب قهوجي، الاعتقاد بأن الأعشاب آمنة دائمًا لأنها طبيعية، فمثلاً، ينصح مرضى العرقف بشرب "المرقفسوس" رغم أنه معروف علينا بقدرته على رفع ضغط الدم وأحياناً السواحل، ما قد يفاقم الحال.

كذلك يُفضل بعض مرضي السكري على تناول الحلبة أو العدس، بكميات كبيرة ظناً أنها يديله عن العلاج، دون لدراك أن الإفراط قد يسبب سبوطاً حاداً في السكر أو تداخلات دوائية، أضفت الاختصاصية.

عادة أخرى شائعة هي الالكار من شرب عصير الليمون أو الخل للتبريف وتقطيف البüss، وهي نصيحة تداول يكتبه كثيرون، خاصة بين عشاق من زيادة الوزن، بحسب قهوجي، لكن تناول تأثيرها على مرضي العدة، والقولون المصلي، وارتفاع السكر، قد يؤدي إلى تهيج شديد في الجهاز الهضمي وتأكل مينا الإنسان، مشيرة إلى أن مينا يناسف شخصاً سليماً قد يكون مضرًا الشخص يُعاني من مرض زمن.

وأضافت مرورة أن الانقطاع عن الدراسة ينطلق ما يسمى بالـ"الفجوة المعرفية"، بالسبة لاحتياجها إلى انتشار الاعتقاد بأن العمل بديل صحي مطلق عن السكر، رغم أن العمل يحمل فوائد غذائية، فإنه ينقص مصدرها مركزاً للسكريات، وقد يرفع سكر الدم لدى مرضى السكري إذا استخدم دون خلفية علمية تصبح بمثابة الوقت المطلوب في الوطن العربي، والتي تذكر على التقويم، متنبئاً التوفيق لصانعها، ومعترضاً أن هذا النوع من المرض يصعبه في تحسين الموضع المادي للفنانين الذين كانوا يأتون بعد سنوات طويلة من الغياب.

بعيداً عن الرقاقة والقانوون، ينطلق ما يسمى بالـ"الفجوة المعرفية" في حالي، حيث ينبع عن جو القراءة في قانون المعايير، ومتى ينبع عن معاييره.

كما يشيّع بين الناس وصف مشروبات "تفتقة الدم" أو "إزالة السموم" في حين أن الكبد والكلى هما المسؤولتان عن إزالة السموم، وأن عيادة بتنظيم غذائي غير مدروسة قد يهدّي بها مدربون، بحسب اختصاصه.

ونذكر اختصاصية التغذية العلاجية أنه لا يمكن تعليم نصيحة غذائية واحدة على الجميع، فالعمر والجنس والصلة الوراثية المستخدمة، كاهاً عوامل تؤثر في ما يمكن تناوله بأمان.

وتحت اختصاصية طبخها تعنى العلاج.

يجب أن يتم تحذير اصحاب كل ما هو شائع، بل التحذير الغذائي لا يعني اتباع كل ما هو شائع، بل التحذير بين المعلومة الصحيحة والموروث غير المدرّوس، حفاظاً على صحتنا وسلامتنا.



آثار اجتماعية ومختلفة للمعايير القانونية أطفال سوريون يغادرون التعليم إلى سوق العمل



عن بلدي - آلاء شعبو

وأضافت مرورة أن الانقطاع عن الدراسة

ينطلق ما يسمى بالـ"الفجوة المعرفية" بالسبة لاحتياجها إلى انتشار الاعتقاد بأن العمل

يعندها ملئ الطعام أو شراب "طبيعي" يمكن تناوله دون قيود أو استشارة، حتى في حال وجود أمراض مزمنة أو حالات صحية خاصة، إذ إن هذا التفكير قد يؤدي أحياناً إلى تناول عكسي وخطير.

من أكثر العادات انتشاراً، بحسب قهوجي، الاعتقاد بأن الأعشاب آمنة دائمًا لأنها طبيعية، فمثلاً، ينصح مرضى العرقف بشرب "المرقفسوس" رغم أنه معروف علينا بقدرته على رفع ضغط الدم وأحياناً السواحل، ما قد يفاقم الحال.

كذلك يُفضل بعض مرضي السكري على تناول الحلبة أو العدس، بكميات كبيرة ظناً أنها يديله عن العلاج، دون لدراك أن الإفراط قد يسبب سبوطاً حاداً في السكر أو تداخلات دوائية، أضفت الاختصاصية.

عادة أخرى شائعة هي الالكار من شرب عصير الليمون أو الخل للتبريف وتقطيف البüss، وهي نصيحة تداول يكتبه كثيرون، خاصة بين عشاق من زيادة الوزن، بحسب قهوجي، لكن تناول تأثيرها على مرضي العدة، والقولون المصلي، وارتفاع السكر، قد يؤدي إلى تهيج شديد في الجهاز الهضمي وتأكل مينا الإنسان، مشيرة إلى أن مينا يناسف شخصاً سليماً قد يكون مضرًا الشخص يُعاني من مرض زمن.

وأضافت مرورة أن الانقطاع عن الدراسة ينطلق ما يسمى بالـ"الفجوة المعرفية" في حالي، حيث ينبع عن جو القراءة في قانون المعايير، ومتى ينبع عن معاييره.

كما يشيّع بين الناس وصف مشروبات "تفتقة الدم" أو "إزالة السموم" في حين أن الكبد والكلى هما المسؤولتان عن إزالة السموم، وأن عيادة بتنظيم غذائي غير مدروسة قد يهدّي بها مدربون، بحسب اختصاصه.

ونذكر اختصاصية التغذية العلاجية أنه لا يمكن تعليم نصيحة غذائية واحدة على الجميع، فالعمر والجنس والصلة الوراثية المستخدمة، كاهاً عوامل تؤثر في ما يمكن تناوله بأمان.

وتحت اختصاصية طبخها تعنى العلاج.

يجب أن يتم تحذير اصحاب كل ما هو شائع، بل التحذير بين المعلومة الصحيحة والموروث غير المدرّوس، حفاظاً على صحتنا وسلامتنا.



أثر نفسى وتروي

من خلال تعاملها المباشر مع الطلبة والفاعلين في بيئتها المدرسية، كان تأثيرها من خلال استخدام بسبب تعريضها للأضرار أو الدمار

نتيجة الحرب، وهو ما أسهم في وصول العدد إلى 15 مليون طفل في العالم العربي.

على أكثر من 2.4 مليون طفل سوري، كما

لفت الممثلة إلى وجود أكثر من مليون طفل آخر يعيش في المخيمات.

ويُحثّن على إنشاء ملتقى للأطفال في المدارس،

ويُدعى إلى إنشاء ملتقى للأطفال في المدارس،

أمام في مسلسل "لوبى الغرام" ووجه المعاصر، العمل يلامس قضايا الشباب والتعليم، والقوانين الطبقية، وتأثير

عمل كوميدي رومنسي اجتماعي يعتمد على العادات والتقاليد، في إطار درامي إنساني

الداخلي والمحظوظات النفسية التقليدية.

ويُشارك في بطولة المسلسل جهاد وريم،

وكساس سليمان، فادي سليم، باسم

إسماعيل، أندريه سكاف، ومن إخراج

الفنانة يارا هنا تتساءل بالاتزان

التي تحاول إحداث فرق حقيقي داخل مجتمعها، بعيدها عن الخطابات

المباشرة.

يشارك في بطولة المسلسل جهاد وريم،

ورنا جمال، ومساء سكاف، وهو من

أعمال فخرية ذات طابع ذوقه، دون

أن تفقد حضورها أو ثقلها الفني.

الملحق "المقدّم الأخير".

حضور إنساني في دراما شبابية

على مسرح من القوالب الدرامية عما، من خلال

شخصية أم سليمان، وهي مسرأة قوية

تجذب نفسيها في مسلسل "السروريون الأباء".

في مسلسل "السروريون الأباء"

تُخوض يارا صبرى واحدة من أكثر

اللافت في عودة صبرى هذا الموسم، ليس

عدد الأعمال التي تشارك فيها فحسب،

بل التنوع الواضح في طبيعة أدوار

الفنانة تؤديها، حيث تتوزع شخصيتها بين المرأة القوية في سياق سياسى

اجتماعي، والقيادة الإنسانية في عمل

شبابي مهاتر، وصلبة ملوك محظوظها.

يشارك في بطولة المسلسل جهاد وريم،

ورنا جمال، ومساء سكاف، وهو من

أعمال فخرية ذات طابع ذوقه، دون

أن تفقد حضورها أو ثقلها الفني.

يُشارك في بطولة المسلسل جهاد وريم،

ورنا جمال، ومساء سكاف، وهو من

أعمال فخرية ذات طابع ذوقه، دون

أن تفقد حضورها أو ثقلها الفني.

الملحق "المقدّم الأخير".

حضور إنساني في دراما شبابية

على مسرح من القوالب الدرامية عما، من خلال

شخصية أم سليمان، وهي مسرأة قوية

تجذب نفسيها في مسلسل "السروريون الأباء".

في مسلسل "السروريون الأباء"

تُخوض يارا صبرى واحدة من أكثر

اللافت في عودة صبرى هذا الموسم، ليس

عدد الأعمال التي تشارك فيها فحسب،

بل التنوع الواضح في طبيعة أدوار

الفنانة تؤديها، حيث تتوزع شخصيتها بين المرأة القوية في سياق سياسى

اجتماعي، والقيادة الإنسانية في عمل

شبابي مهاتر، وصلبة ملوك محظوظها.

يشارك في بطولة المسلسل جهاد وريم،

ورنا جمال، ومساء سكاف، وهو من

أعمال فخرية ذات طابع ذوقه، دون

أن تفقد حضورها أو ثقلها الفني.

الملحق "المقدّم الأخير".

حضور إنساني في دراما شبابية

على مسرح من القوالب الدرامية عما، من خلال

شخصية أم سليمان، وهي مسرأة قوية

تجذب نفسيها في مسلسل "السروريون الأباء".

في مسلسل "السروريون الأباء"

تُخوض يارا صبرى واحدة من أكثر

اللافت في عودة صبرى هذا الموسم، ليس

عدد الأعمال التي تشارك فيها فحسب،

بل التنوع الواضح في طبيعة أدوار

الفنانة تؤديها، حيث تتوزع شخصيتها بين المرأة القوية في سياق سياسى

اجتماعي، والقيادة الإنسانية في عمل

شبابي مهاتر، وصلبة ملوك محظوظها.

يشارك في بطولة المسلسل جهاد وريم،

ورنا جمال، ومساء سكاف، وهو من

أعمال فخرية ذات طابع ذوقه، دون

أن تفقد حضورها أو ثقلها الفني.

الملحق "المقدّم الأخير".

حضور إنساني في دراما شبابية

على مسرح من القوالب الدرامية عما، من خلال

شخصية أم سليمان، وهي مسرأة قوية

تجذب نفسيها في مسلسل "السروريون الأباء".

في مسلسل "السروريون الأباء"

تُخوض يارا صبرى واحدة من أكثر

اللافت في عودة صبرى هذا الموسم، ليس

عدد الأعمال التي تشارك فيها فحسب،

بل التنوع الواضح في طبيعة أدوار

الفنانة تؤديها، حيث تتوزع شخصيتها بين المرأة القوية في سياق سياسى

اجتماعي، والقيادة الإنسانية في عمل

شبابي مهاتر، وصلبة ملوك محظوظها.

يشارك في بطولة المسلسل جهاد وريم،

ورنا جمال، ومساء سكاف، وهو من

أعمال فخرية ذات طابع ذوقه، دون

أن تفقد حضورها أو ثقلها الفني.

الملحق "المقدّم الأخير".

حضور إنساني في دراما شبابية

على مسرح من القوالب الدرامية عما، من خلال

شخصية أم سليمان، وهي مسرأة قوية

تجذب نفسيها في مسلسل "السروريون الأباء".

في مسلسل "السروريون الأباء"

تُخوض يارا صبرى واحدة من أكثر

اللافت في عودة صبرى هذا الموسم، ليس

عدد الأعمال التي تشارك فيها فحسب،



كيف وصلنا إلى كل هذا العنف؟

خطيب بدلة

من ينظر، اليوم، إلى العنف الذي يطفو على سطح المجتمع السوري، لا بد أن يتتسائل: هل هو عنف طارئ، أم كان متأصلًا في المجتمع؟ تحتاج الإجابة عن هذا السؤال، برأيي، إلى شخص متقدم في العمر، مثل كاتب هذه الأسطر، يعرف ماضي هذا المجتمع، ويشهد، الآن، حاضره.

ذكر أن بلدي الصغيرة، معرة مصرین، كان تحتفظ بذكري مقتل شخص، قبل زمن بعيد، وكان أهل البلدة يؤرخون بمقتله، فتقول سيدة ما: ولدت إبني يوم انقتل فلان! وحينما كنت أنسأل كبار السن: كيف انقتل؟ لا نجد لديهم جواباً قاطعاً. كانوا يحكون عن فتنته، وفوضى، حصلت في ذلك التاريخ، أدت إلى مقتله، وهو، أي القتيل، لم يكن طرقاً في الاقتتال، ما يعني أنه قتل بالخطأ.

هذه الحكاية، تشبه حكايات يتناولها أهالي المدن والبلدات الأخرى، عن حادثة قتل قديمة، أصبحت تارياً بسبب ندرتها، وذاكرة الناس، في بعض القرى، كانت تخلو من أي حادثة.. وما يوسع له، حقيقة، أن ظهور العنف، فيما بعد، اتخذ طابعاً سياسياً، فاعتبرناً من مطلع الخمسينيات، صرنا نشهد صراعات سلالية، بين التيارات السياسية المختلفة، تجلت على هيئة انتفاضات عسكرية، بعضها كان يسفر عن وقوع قتلى، وبعضاً الآخر، كان يسمى انقلاباً أبيض، ومع بداية السبعينيات، أخذ العنف يتتصاعد، بسبب الصراعات السياسية بين البعشين والناصريين، وبين البعشين والشيوعيين، وبين البعشين والإخوان المسلمين، وأنا، شخصياً، حضرت مشاجرات بعض اللافتات، والقضبان، وأحزمة البنطليونات، والحنائز، بين هذه الفئات، وخلال هذه السنوات، بدأت السلطة الحاكمة تمارس العنف في المؤسسات الأمنية. كانت عقوباتها، في البداية، بسيطة، فخلال أيام وحدة مع مصر، كان "المكتب الثاني" يعتقل الشيوعيين، والإخوان المسلمين، والتوقيف لا يستغرق سوى زمن قصير، والتعذيب كان يمارس بالفلقة العادلة، أو بالدولاب، وفي أثناء حكم البعل، شهدت بعض المدن دخول الدبابات، وعربات الجنود، وقصص بعض المساجد، وهذا كله لم يكن سوى بوادر، أو إرهادات، أو بروفات بسيطة على العنف المنظم الذي أسسه نظام حافظ الأسد، وفي زمانه صار المعتقلون الجدد يتدرون على الأشخاص الذين تعرضوا للتوفيق سابقاً، فيقول واحد للآخر: أكلت لك كفين في المكتب الثاني، أيام الوحدة، جاءية هلق تحكي لنا عن نصالك اللي بييهوي؟ تعال تفرج عالتعذيب اللي بيخلّي الواحد يتعني الموت وما يلاقيه.

ولكن، حتى العنف المخبراتي، الذي كان نظام الأسد يمارسه على المعتقلين، قبل عملية مدرسة المدفعية التي وقعت يوم 16 من حزيران 1979، أقل بكثير من العنف الذي انطلق من عقاله، بعد هذا التاريخ، ويجرد بنا، في هذا المقام، أن نقر بأنه لم يعد يقتصر على السلطة، بل أصبح متداولاً، فالطليعة المقاتلة، وهي الجناح العسكري لتنظيم الإخوان المسلمين، بدأت باغتيال شخصيات سياسية وعسكرية وأمنية، وبلغت أعمالها الذروة بعملية المدفعية، وتجلت في أحد حمام، 1982، والقمع الذي انتهجه نظام الأسد، بدأ مدرسياً، ومقتناً، ثم انفلت من عقاله، وتحول إلى مجازر تُركب في وضح النهار. وأما نحن، فقد كنا نُرَد بمقتل شخص واحد، وصراحتنا تُرَد بالمجازر.

هل يكسر مدحورات الماضي؟ معرض دمشق يعود بـ 100 ألف عنوان

عن布 بلدي - شعبان شامي

تدريج جديد من جهته، قال مدير النشر والتحرير في دار "مزاييك" المشاركة في معرض دمشق الدولي "للكتاب بدورته الحالية، الشاعر حسن قنطران، لعن布 بلدي، إن المعرض يمثل نقطة فاصلة في أذهان كثير من الأديرة والكتاب والمفكرين، وأصافياً إيهما بالتحرير الثاني لسوريا بعد تحريرها الأول في 8 من كانون الأول 2024، على حد تعبيره.

أجنحة وفعاليات تكس غنى الثقافة السورية يتكون المعرض من أجنحة متعددة، تشمل الفعاليات الثقافية، ودور النشر الموجه للكبار وأجنحة للوزارات والهيئات الرسمية، إضافة إلى جناح كامل مخصص للطفل، إذ ضمن الكبير ليكون عالماً قائماً بذاته، ومغرياً بصريًا. ويشكل معرض دمشق الدولي للكتاب محاولة طموحة لنسج خريطة ثقافية جديدة تجمع بين براءة الطفولة وعمق التراث، بين اللحظة الفاعلية والذاكرة الجماعية، ففي أجنبة مخصصة للأطفال، تتحول القراءة إلى مغامرة حسية تختلط فيها الألوان بالألعاب والتجارب العلمية البسيطة.

تجارب "حياة" ومبادرات فردية تعود شخصيات تاريخية وأدبية، من المتنبي إلى الباخرجي إلى الحياة عبر تقنية "الهولوغرام" في مشهد غير مسبوق محلياً، ليكون المعرض مساحة مفتوحة تُبني على الكتب، وعلى التجربة الحرية التي تربط جيلاً ناشطاً يمورون، وتؤسس لثقافة تكون فيها المعرفة متعة، والتراث حواراً مستمراً بين الماضي والمستقبل.

أبرز ما ميز التحضيرات لهذا الموسم هو حجم المبادرات الفردية التطوعية التي شاركت في الاستعداد للمعرض، أي أن إقبال الناس وجهم للمساعدة كان دافعاً لبذل أقصى الطاقات، ومؤشراً على أن الثقافة الشابة، مع برنامج غني يتجاوز 650 فعالية ثقافية، تابع الحمد.

بين "إيللا" وأوغاريت" يجسد الشاعر البصري لمعرض دمشق الدولي الكتاب في دورته "الاستثنائية" هوية سوريا الثقافية العميقية، ويخترق رحلة حضارية تمت لألاف السنين، من ابتكار الأبجدية الأولى في "أوغاريت" وصولاً إلى الحاضر الثقافي المعاصر لسوريا الجديدة.

صُمم الشعار ليحمل دلالات رمزية تعبّر عن العنف وسوريا معاً، عبر أربعة كتب متراكبة شاقوليًّا، يتضمن كل واحد منها مكتبة قديمة مليئة بالكتب، في إشارة مباشرة إلى العلاقة العضوية بين المكان والعرفة، باعتبار أن الكتاب ليس عنصراً بصرياً فحسب، بل جوهر الهوية الثقافية السورية.

ويتضمن الشعار البصري أربعة أحرف قديمة تشكلت من الكتب والكتب، لترمز إلى حضارة "أوغاريت" التاريخية، والمستوحاة من أقدم أبجدية مكتشفة في العالم، التي تعود إلى القرن 14 قبل الميلاد، وعُثر عليها في "رأس شمرا" على الساحل السوري.

واعتتماد هذه الأحرف القديمة يحمل رسالة

لأنها تتعلق بأفكار متطورة، تعتبرها إذا صحة ما تم نشره فلن يكون معرض دمشق للكتاب، بل سيكون معرض أي شيء غير دمشق، فهذه المدينة لا تقبل التطرف ولا تُنكِّي به أو ترضي أن يُنكِّي بها. وبحسب الصحفي، يجب على القائمين التركيز على إفساح المجال للكتب التوثيقية والنقدية والذاكرة، سواء تلك التي تتفق مع الحكم الحالي أو لا، موضحًا أن في ذلك تأكيداً على مساحة الحرية الكبيرة الموعودين بها، واختباراً حقيقياً للتعامل مع الثقافة والفن والإبداع.

كما يجب أن يركز القائمون على أسعار الكتب، وفق مسؤوليتها، إذ من الضروري جعلها بالمتناول خصوصاً في الأجنحة السورية. وختم مشهدية حديثه لعنب بلدي متسائلاً، "هل سيكرر الحكم الحالي تجربة (البعث) أم سيخلق تجربة خاصة سلباً أو إيجاباً؟ هذا ما سنعرفه خلال أيام المعرض".

دمشق "عاصمة الثقافة العربية" يرى الأكاديمي والشاعر السوري الدكتور محمد ذكريا الحمد، في حديث إلى عنب بلدي، أن معرض دمشق الدولي لكتاب خطوة كبيرة نحو استعادة دمشق دورها بوصفها عاصمة ثقافة عربية، لكنه يحتاج إلى دعم مستمر ليصبح منصة حرة لبناء مستقبل سوريا المعرفي ورسم معايير وجهها الثقافي.

بحسب الحمد، يتطرق أدباء وكتاب سوريا من المشهد غير مسبوق محلياً، ليكون المعرض استعادة الفضاء الثقافي الحر، مع افتتاح أكبر على حرية التعبير والنشر بعيداً عن الرقابة السابقة التي كانت خانقة.

كما أن الكتاب بانتظار عودة دور النشر السورية

من المنفى للتقى بالقارئ مباشرة، مع مشاركة دولية واسعة، وضيافة شرف للسعودية وقطن ومبادرات داعمة مثل "كتابي الأول" و"زمالة دمشق" للترجمة و"مسار ناشئ" للموهاب الشابة، مع برنامج غني يتجاوز 650 فعالية ثقافية، تابع الحمد.

من الإيجابيات التي تبهر الرأي، وفق الحمد، الإقبال الجماهيري منذ اليوم الأول، والحضور الرسمي رفيع المستوى، وشعار "تاريخ نكتبه".

تاریخ نکرده" الذي يعكس إرادة إعادة صياغة الرواية السورية بحرية، والتركيز على النهضة الثقافية وبناء الوعي الجمعي.

ولفت الأكاديمي والشاعر السوري إلى أن التحديات الأولية تشمل بعض المحوادث محظوظ كتاب معين أو حساسية الوقت بسبب التزامن مع شهر رمضان، إضافة إلى الحاجة لثبت آليات النشر الحر دون رقابة سابقة.

فهذا يعني أننا نسير على ذات منهج، مشدداً على أن من يمنع كتاباً يمنع كل شيء.

وأضاف الصحفي أن هناك صوراً انتشرت عبر موقع التواصل لكتب مشاركة في المعرض أثارت مخاوف معظم السوريين وليس المثقفين فقط،



كتاب من معرض دمشق الدولي لكتاب في مدينة امصار - 6 شباط 2026 (اسانا)

مؤسسة إعلامية سورية مستقلة تأسست عام 2011، تقدم تغطيات على مدار الساعة عبر موقعها الإلكتروني التقاضي بأكثر من لغة، وتصدر مطبوعة أسبوعية، سياسية، اجتماعية، منوعة، فضلاً عن مجموعة من المطبوعات.

